14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الاثنين 30 مارس 2026 م الموافق 11 شوال 1447 هـ - العدد 18107 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

د. أحمد سنان

صبرتم ونلتم، هكذا فقط أقول للذين تمنوا الحرب. وليس الحرب ما كنتم قد علمتم، ولكنها ما الآن ذقتم. لعمري حرب الآن تختلف عنها ضد العراق. العراق وفي خضم العدوان الأمريكي الأطلسي التي استدعيتموها عليه كأنها "عملية جراحية دقيقة" لم تمسكم بسوء. ما كان ذلك الموقف بخوف من صدام على ما أظن، بل لأنه ربما أحس وعلم أن الخسارة ستكون من نفس البيت.

اليوم الحرب الأمريكية الإسرائيلية الجديدة وهي تدلف يومها الثامن العشرين، يجد الأعراب أنفسهم في وضع نقيض لما كانوا عليه عام 2003. إيران لن تترفق بأحد تعتقد أنه يشارك في الحرب ضدها، لأنها ببساطة ليست العراق. إيران تبني قراراتها على التحدي وعلى المنطق الصوري "صديق عدوي عدوي" بالضرورة، إضافة إلى وجود القواعد العسكرية الأمريكية والغربية في بعض دول المنطقة يعزز شعورها بذلك.

في هذه الحالة يجد الأعراب أنفسهم في مأزق حقيقي غير ما كان عليه الوضع مع العراق. فلا هذه الدول تستطيع الانخراط في الحرب ضد إيران ولا هي في وضع يجعلها قادرة على صنع حربها الخاصة. ففي الحالة الأولى، إن هي انخرطت إلى جانب حليفتها أمريكا ستجد نفسها في تحالف مباشر مع إسرائيل، وهذا من شأنه إثارة الرأي العام الإسلامي وربما العربي أيضا. وفي الحالة الثانية، إن قامت هذه الدول مجتمعة أو منفردة بشن حربها الخاصة، على افتراض أن لديها الإرادة المستقلة والقدرة على فعل ذلك. لكن يتوفر أساس للشك أن الحليف الأمريكي سيقبل بمعادلة كهذه خوفا من التشويش على جوهر الحرب "الملحمية" الأمريكية الإسرائيلية والتقليل من شأن الدور الإسرائيلي الذي يفوق عمليا ما تقوم به الولايات المتحدة. وفي كلتا الحالتين ستكون تلك الدول في مرمى الرأي العام.

لقد قلت قبل نشوب هذه الحرب أنها ستكون مختلفة، وقلت بالحرف "حرب الـ 12 يوما كانت مجرد بروفة تحضيرية لحرب قد تكون أعنف وأشمل بدأتها إسرائيل وساندتها أمريكا. أما الحرب القادمة فستكون بهجوم أمريكي إسرائيلي متزامن على إيران. إيران من جانبها ستكون مستعدة لكل سيناريوهات المواجهة، وبالتالي لديها بنك للأهداف الأمريكية والإسرائيلية مرتبة حسب الأقرب فالأقرب، بما يعطل فعالية الهجوم والسلاسل اللوجستية المساندة أو يحدث خسائر موازية في المنطقة الحليفة".

في كل مرة نكرر نفس الجملة "حرب إسرائيل في فلسطين لم تكن حربنا، وليس بيننا وبين إسرائيل عداوة"، وليت أن هذه الجمل قيلت من قبل بعض العوام، ولكنها للأسف جاءت كذلك على لسان شخصيات سياسية وأكاديمية وازنة في المنطقة، وظلت تتكرر مع كل عدوان وتعميق الاحتلال وترافقت كذلك مع حرب الإبادة على غزة. وهي ستظل تتكرر دائما، ولكن ليس فقط على ما يخص فلسطين، على المنطقة العربية بأكملها حتى يكتمل المشروع الصهيوني المنتظر.. إسرائيل الكبرى.

لقد مارس ترامب الخداع الاستراتيجي على إيران ببراعة ونجح فيه، وشن هجوما مشتركا منسقا بما فيه الكفاية. هذا الهجوم، حسب حلفاء أمريكا، يفتقر إلى الشرعية الدولية كما كان الحال مع العراق. ولكنه لا يخرج عن سياق المبررات ذاتها. السلاح النووي ذريعة من لا ذريعة له. بعض العرب تقبلوا السردية الأمريكية الإسرائيلية عن خطورة البرنامج النووي الإيراني الذي يقترب بمسافة أيام لإنتاج قنبلة نووية، كما تقبلوا السردية إياها حول العراق. لا أحد يسأل عن السلاح النووي الصهيوني، ولا أحد منا يريد أن يجعله جزءا من المقايضة.

"لماذا تمتلك إسرائيل وتنتج السلاح النووي؟"، سؤال وجه للمندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة. كيف رد ذلك السفير الذي يمثل دولة، بصرف النظر عن رأينا فيها؟

بكل برود رد السفير: "لأننا نريد السلام".... محتل، غاصب، إرهابي يمارس الإبادة الجماعية يمتلك أكثر من مائة رأس نووي، يريد منا أن نعطيه السلام والأمان ليستعبدنا في أرضنا... ترى إذا وجه ذلك السؤال لدبلوماسي من قومنا، ما كانت إجابته؟؟؟ ولكن ومع كل المقدمات والنتائج، لماذا دائما ما تلام مصر؟؟؟

وزارة العدل تُسلم مبنى محكمة المنصورة الابتدائية

عدن/ خاص:

جرى في العاصمة المؤقتة عدن تسليم مبنى محكمة المنصورة الابتدائية الواقع في المجمع القضائي بمديرية المنصورة، وذلك بتوجيهات وزير العدل القاضي بدر العارضة، عقب استكمال أعمال التأثيث والتجهيز المتكامل وتزويده بمنظومة طاقة شمسية حديثة تضمن استمرارية العمل دون انقطاع.

وتأتي هذه الخطوة في إطار اهتمام وزير العدل بتأهيل البنية التحتية للمنشآت القضائية وتهيئة بيئة عمل مناسبة للقضاة والموظفين، بما يسهم في تحسين مستوى الأداء وتسهيل إنجاز معاملات المواطنين بكفاءة وسرعة.

وخلال مراسيم التسليم قام مدير عام التجهيزات بوزارة العدل عبدالحكيم مسعود بتسليم المبنى رسمياً إلى رئيس محكمة المنصورة الابتدائية القاضي عصام جرز، بعد استكمال كافة التجهيزات الفنية والإدارية.

وأوضح مسعود أن الأعمال المنفذة شملت تجهيز المكاتب الإدارية وقاعات الجلسات وتأثيثها بشكل كامل، إضافة إلى تركيب منظومة طاقة شمسية حديثة لمعالجة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، بما يضمن استمرارية العمل القضائي دون توقف.

من جانبهما أكد القاضي طارق العزاني وكيل وزارة العدل لقطاع الشؤون المالية والإدارية، والقاضي عبدالكريم باعباد وكيل قطاع المحاكم والتوثيق، أن استكمال تجهيز محكمة المنصورة يمثل خطوة مهمة ضمن خطة الوزارة لتطوير وتحديث المحاكم، مشيرين إلى أن تحسين بيئة العمل القضائي ينعكس إيجاباً على جودة الأداء، ويسهم في تسريع الفصل في القضايا وتحقيق العدالة الناجزة.

وشهدت مراسيم التسليم حضور عدد من المسؤولين والمعنيين في وزارة العدل والسلطة القضائية.

شرطة السير بعدن تنفذ حملة لضبط السيارات المخالفة

عدن/ قيصر ياسين :

نفذت شرطة السير بالعاصمة عدن حملة ميدانية لضبط السيارات المخالفة لقواعد وأنظمة السير في مختلف الطرقات، تنفيذاً لتوجيهات وزير الدولة محافظ عدن عبدالرحمن شيخ، وبإشراف مباشر من مدير عام شرطة السير في العاصمة عدن.

وأوضح مدير إدارة شرطة السير بالعاصمة عدن العميد عدنان محفوظ القلعة، في تصريح صحفي، أن هذه الحملة تأتي استناداً إلى الإعلان السابق الذي منح مالكي وسائقي المركبات مهلة شهرين لتصحيح أوضاعهم المرورية، مشددا على أن الإجراءات الحالية تُعد مرحلة تنفيذية لضبط المخالفين بعد انتهاء المهلة المحددة.

وأكد أن الحملة مستمرة ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز السلامة المرورية والحد من الحوادث، وفرض النظام العام في الطرقات، داعيا جميع المواطنين إلى الالتزام بالقوانين والتعليمات المرورية حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين.

وشملت الحملة ضبط المركبات غير المرقمة (بدون لوحات) والسيارات ذات اللوحة الواحدة أو المطموسة، بالإضافة إلى ضبط المركبات التي تتجاوز السرعة المحددة خاصة على الخطوط السريعة وفي الطريق البحري.

ضبط جهاز تعدين عملات رقمية متطور في جمرك منفذ صرفيت بالمهرة

المهرة / سبأ:

تمكن موظفو الجمارك، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في منفذ صرفيت الحدودي بمحافظة المهرة، من ضبط جهاز تعدين عملات رقمية متطور من طراز (ANTMINER S19K PRO)، ليرتفع بذلك إجمالي الأجهزة المضبوطة مؤخرًا إلى 16 جهازًا، بعد عملية ضبط سابقة ناجحة في جمرك شحن.

وتندرج هذه الضبطية ضمن التطبيق الصارم لقوانين الجمارك، وقانون البنك المركزي اليمني، وقانون مكافحة غسيل الأموال، في إطار مكافحة التهريب للحفاظ على الاستقرار المالي، لما تشكله هذه الأجهزة من تهديد مباشر للعملة الوطنية، فضلا عن المخاطر الأمنية العابرة للحدود.

وأكد مدير عام جمرك صرفيت، أحمد باكريت، أهمية جهود الكوادر الجمركية في مكافحة التهريب..مشيدًا بالمهارات الفنية العالية لموظفي الجمارك وقدرتهم على كشف محاولات المهربين لتضليل السلطات عبر تغيير المسميات العلمية والتقنية للأجهزة الحساسة.

وأوضح باكريت، أن التنسيق الفني المشترك مع رئاسة المصلحة والخبراء المختصين كان حجر الزاوية في رصد وضبط هذا الجهاز.. مؤكدًا أن موظفي الجمارك والوحدات الأمنية والعسكرية المرابطة في المنافذ لن يتهاونوا مع أي محاولة للتهريب أو التلاعب بالوثائق..مشددًا على أن الربط الشبكي والرقابي المتطور سيظل السد المنيع أمام كل من يسعى لزعزعة الاستقرار الاقتصادي أو المساس بالأمن القومي للبلاد.

السلطة المحلية بحضرموت تعلن تعليق الدراسة بسبب الحالة الجوية

المكلا / سبأ:

اعلنت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، تعليق الدراسة في جميع المرافق التعليمية والتربوية والجامعية بكافة مديريات المحافظة، يوم أمس، وذلك بسبب الحالة الجوية وهطول الأمطار.

واهابت السلطة المحلية، في بيان، بكافة المواطنين الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن مركز الإنذار المبكر والدفاع المدني والجهات الرسمية ذات العلاقة، حفاظا على سلامة الجميع.

يوميات

الفساد الإداري من منظور الشرع إخلال بالعدل وإضرار بالمجتمع

يكتبها / الشيخ تركي الوادعي*

الفساد آفة سرطانية تتسلل بهدوء من ثغرات صغيرة في السلوك والإدارة، ثم تتكاثر حتى تصبح نمطا تحكم العلاقة بين الوظيفة والمال والخدمة العامة. وخلال هذه المرحلة يفقد المجتمع حساسيته تجاه الخطأ، وتتحول التجاوزات إلى أمر طبيعي ومألوف، وتصبح النزاهة استثناءً يحتاج إلى شجاعة، وهذه النقطة هي الأخطر لأنها تعني أن الخلل تجاوز كونه عملا فرديًا، إلى منظومة مترابطة.

النص القرآني وضع إطارًا صارمًا لهذه القضية، واعتبر الفساد انحرافًا يهدد التوازن العام للحياة، وحين يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ فهو يقرر أن الأصل هو النظام والاستقامة، وأن أي عبث بالمال العام أو الحقوق أو الوظيفة هو اعتداء على هذا الأصل. وحين يربط القرآن بين أفعال الناس ونتائجها في قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ فإن الرسالة هنا عملية وواضحة {بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [سورة الروم:41].

ومن واقع العمل الإداري والميداني، يمكن قراءة الفساد على ثلاثة مستويات متداخلة. على مستوى الفرد، يبدأ الأمر بتبرير بسيط: "الجميع يفعل ذلك"، أو "هذه مجرد مصلحة عابرة" وهذه اللحظة هي نقطة الانزلاق الأولى، حيث تتراجع قيمة الأمانة أمام المصلحة الشخصية، ومع الوقت يفقد الموظف أو المسؤول حساسية الخطأ، ويصبح مستعدًا لتوسيع دائرة التجاوز.

وعلى مستوى المؤسسات العامة، تظهر مؤشرات أكثر خطورة: تعطيل المعاملات إلا بمقابل، تفضيل غير المستحقين، ضعف التوثيق، وغياب المساءلة. وهنا يتحول الفساد إلى بيئة عمل كاملة تشجع عليه أو تغض الطرف عنه، فتفقد المؤسسة العامة وظيفتها الأساسية، وتتحول إلى عبء على الدولة بدل أن تكون أداة لخدمتها.

أما على مستوى الدولة، فالنتائج أكثر كلفة، يلتهم الموارد، ويعرقل الاستثمار، ويضعف ثقة المواطن، ويخلق فجوة بين النص القانوني والتطبيق الفعلي. هذه الفجوة هي التي تفتح الباب لاضطرابات اجتماعية أو اقتصادية، لأن الناس حين تفقد الثقة في العدالة، تبحث عن بدائل خارج إطار النظام.

ولمواجهة هذا الواقع، يجب أن يكون بمنظومة من القيم الدقيقة والإجراءات المالية والإدارية الواضحة والقابلة للتتبع بشفافية تامة، تبدأ بالوضوح.

الجانب الآخر هو الاستقلال الحقيقي لأجهزة الرقابة، فأي جهاز رقابي بلا صلاحيات أو بلا حماية قانونية يتحول إلى واجهة شكلية، والمطلوب تمكين هذه الأجهزة من الوصول إلى المعلومات، واتخاذ الإجراءات، وإحالة المخالفين دون تدخل أو ضغط.

والتحول الرقمي يمثل اليوم أداة فعالة في هذا السياق، وكلما قل الاحتكاك المباشر بين الموظف والمراجع، تقلصت فرص الابتزاز أو التلاعب. ومن يقرأ تجارب الدول الشقيقة في إدارة الأنظمة الإلكترونية سيلاحظ الفرق، لاسيما إذا تم تصميمها بشكل محكم، فإنها تفرض مسارًا واضحًا للإجراء وتسجل كل خطوة، مما يجعل التلاعب أكثر صعوبة.

ويبقى العنصر الأبرز في مواجهة الفساد هو الوعي بالقوانين والأنظمة، يأتي في هذا الإطار دور التعليم ومنبر الجمعة والإعلام في ترسيخ فكرة أن الوظيفة العامة أو الخاصة أمانة، وأن المال المستأمن عليه مسؤول عنه أمام الله ثم أمام الدولة، والتهاون فيه خيانة للمجتمع كله.

(وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)

* وزير الأوقاف والإرشاد

محطات

حين تنسى عدن أحد أهم وجوهها الحضارية

أحمد ناصر حميدان

مرّ 27 مارس، يوم المسرح العالمي، هذا العام بصمت مؤلم، وكأن المناسبة لا تعنينا، وكأنها لا تمس جزءًا أصيلا من ذاكرة عدن والجنوب وتاريخهما الثقافي والمدني.

لا فعالية تُذكر، لا احتفاء يليق بالمناسبة، لا حضور من الجهات المختصة، ولا حتى استحضار رمزي لقيمة المسرح في حياة الناس وفي تكوين الوعي العام.

وهنا لا نتحدث عن مناسبة هامشية أو نشاط ترفيهي عابر، بل عن واحدة من أهم المناسبات الثقافية التي كانت تحتل مكانة خاصة في الوجدان العدني والجنوبي، وكانت تُعامل بوصفها حدثًا وطنيًا وثقافيًا يستحق الحضور والرعاية والاهتمام.

لقد تعودت عدن، ومعها الأجيال التي سبقتنا، أن يكون يوم المسرح العالمي يومًا استثنائيًا من كل عام، تُقام فيه الأنشطة والاحتفاليات والعروض، وتُكرَّم فيه الشخصيات الإبداعية والمسرحية، وتُنظم فيه المهرجانات والمسابقات، وتُمنح فيه الجوائز لأفضل نص، وأفضل أداء، وأفضل إخراج، وأفضل عمل مسرحي، في مشهدٍ كانت تشارك فيه المؤسسات الثقافية والمسرحية بوصفه عرسًا مدنيًا وثقافيًا يليق بمدينة بحجم عدن وتاريخها.

ولم يكن هذا الاحتفاء مجرد نشاط بروتوكولي أو ترف ثقافي يمكن الاستغناء عنه عند أول أزمة، بل كان يُنظر إليه باعتباره جزءًا من صورة المجتمع والدولة معًا؛ لأن المجتمعات الحية لا تتخلى عن الثقافة، حتى وهي تواجه أصعب الظروف، بل تتمسك بها بوصفها إحدى أدوات البقاء والمعنى والمقاومة.

ومن يعرف تاريخ هذه المناسبة في عدن والجنوب، يدرك جيدًا مدى المكانة التي كان يحظى بها المسرح في الوعي العام والرسمي.

فالمناسبات المسرحية الكبرى لم تكن تُترك على هامش الحياة العامة، بل كانت تُقاوم وتُصان بحضور رأس السلطة نفسه، في دلالة واضحة على أن المسرح لم يكن فنًا ثانويًا، بل مكونًا من مكونات الهيبة الثقافية للدولة والمجتمع.

ويُروى، في هذا السياق، أنه في عام 1980م جرى اعتماد أن يفتتح المهرجان عبد الفتاح إسماعيل، وأن يُختتم بحضور علي ناصر محمد، في رسالة سياسية وثقافية عميقة المعنى، مفادها أن المسرح مناسبة ذات أهمية عليا، لا يجوز أن تُلغى أو تُهمَّش، حتى في أصعب الظروف.

وهذا وحده يكفي ليدل على حجم التقدير الذي كانت تحظى به الثقافة، وحجم الفارق بين زمن كان يرى في المسرح قيمة وطنية، وزمن صار يمر فيه يوم المسرح العالمي بلا اكتراث.

إن الحديث عن المسرح هنا ليس حديثًا عن الخشبة فقط، ولا عن الستارة والديكور والإضاءة، بل عن المعنى العميق الذي يمثله المسرح في حياة الأمم.

فالمسرح هو مرآة المجتمع، وهو فضاء النقد، ومنصة الوعي، ومدرسة الذائقة، وأحد أهم أدوات تهذيب الحس العام، وصناعة الإنسان المدني.